الأنباء
السبت 6 اغسطس 2011

أكثر من 10 قتلى في عدة محافظات .. و«سانا» تعلن مقتل عنصرين من «حفظ النظام» في إدلب

سورية: تجدد المظاهرات في جمعة «الله معنا» ومنع الصلاة في حماة

جانب من احدى المظاهرات في حمص

عواصم ـ وكالات: بعد الاسبوع الذي أطلق عليه نشطاء المعارضة والتنسيقيات «صمتكم يقتلنا» للتنديد بالصمت الدولي والعربي إزاء الأحداث في سورية، خرج المتظاهرون السوريون في أكثر من مدينة تلبية لنداء التظاهر الذي سمي هذا الاسبوع بـ «جمعة الله معنا» باستثناء مدينة حماة. وقد اسفرت عن سقوط 11 مدنيا برصاص قوات الامن 7 منهم في بلدة عربين بريف دمشق وثنان في حمص وآخر في كناكر بريف ادلب وواحد في دوما، بينما قتل اثنان من قوات حفظ النظام في كمين في بلدة معرة النعمان.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) «ان عنصرين من قوات حفظ النظام قتلا وجرح 8 آخرون بكمين نصبه مسلحون قرب معرة النعمان في محافظة ادلب».

واضافت «أن عنصرين آخرين من قوات حفظ النظام أصيبا برصاص مسلحين في مدينة دوما»، وذكرت ان خمسة جرحى من قوات حفظ النظام أصيبوا برصاص مسلحين في مدينة عربين».

وبعد المظاهرات الليلية اليومية التي كانت تخرج عقب صلاة التراويح، خرج الآلاف من المتظاهرين عقب صلاة أولى جمع رمضان بدءا من القامشلي وديرالزور ومرورا بإدلب وريفها، لاسيما قرى كفر نبل وبنش وتفتناز، كما خرجت مظاهرات في عدة احياء من حمص خاصة الخالدية وكرم الشامي وكرم اللوز الى جانب مظاهرة حاشدة في بلدة الرستن حسبما بث ناشطون على الانترنت، كما خرجت مظاهرات مطالبة بسقوط النظام في درعا وقرية داعل وبصر الحرير وإضافة وريف دمشق كما في حرستا وعربين ونهر عيشة.

وأكد رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبدالكريم ريحاوي لوكالة «فرانس برس» ان «الآلاف خرجوا في مدينة دير الزور المحاصرة رغم الحر الشديد». واضاف «كما خرج الآلاف في مدينة درعا والقامشلي نصرة لحماة».

من جهته، ذكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن ان «اكثر من 12 الف متظاهر خرجوا في مدينة بنش الواقعة في ريف ادلب للمطالبة باسقاط النظام والتضامن مع حماة ودير الزور».

واضاف مدير المرصد السوري ان تظاهرات حاشدة نظمت في مدينة حمص، وان احدى هذه التظاهرات شارك فيها اكثر من ثلاثين الفا في حي الخالدية.

واضاف ان «الامن قام بتفريق التظاهرات واطلق النار على المتظاهرين في شارع الحمرا وبابا عمرو وتير معلة».

واشار الى ان «مئات المتظاهرين خرجوا من جامع المنصوري في جبلة الساحلية (غرب) هاتفين الله معنا، الله معنا».

ونادى ناشطون على صفحة «الثورة السورية» على موقع التوصل الاجتماعي الفيس بوك إلى تنظيم «الليلة وكل ليلة مظاهرات الرد في رمضان كل يوم هو يوم الجمعة». وكتبوا على موقعهم «الله معنا فهل انتم معنا؟».

وفي حماة التي استمرت عليها العملية العسكرية المتواصلة منذ بداية شهر رمضان المبارك والتي اتهم نشطاء المعارضة السلطات السورية بمنع المصلين فيها من أداء صلاة الجمعة في حماة بينما ما تزال الاتصالات والمياه والكهرباء مقطوعة عن المدينة التي باتت في عزلة عن العالم، في حين قال نشطاء ان عدد القتلى فيها أمس واول من امس تجاوز الـ 100 قتيل.

وعززت الدبابات السورية انتشارها فيها واحتشدت خارج المدينة وقال سكان إن قصف الدبابات استؤنف وإنهم يخشون من سقوط أعداد من القتلى.

وقال مقيم لـ «رويترز» في مكالمة قصيرة بالهاتف الذي يعمل بالقمر الصناعي «إنهم يضربون منطقة الحاضر والأحياء المحيطة بطريق حلب. التيار الكهربائي لايزال مقطوعا».

وقال مقيم آخر في منطقة الصابونية وهو يملك مشروعا صغيرا وطلب عدم نشر اسمه امسه «دوت أصوات قصف الدبابات والأسلحة الآلية الثقيلة في حماة طوال اليوم. نخشى من سقوط المزيد من الشهداء معظم من يسكنون في الحي الذي أسكن به فروا». وتابع أن افراد ميليشيا موالية للأسد ويعرفون باسم الشبيحة يفرغون الشوارع قرب الحرم الجامعي لتنظيم مسيرة مؤيدة للأسد و«كأن شيئا لم يكن في حماة».

ويقول نشطاء ومقيمون ان 130 شخصا قتلوا في الحملة التي بدأت حين أرسل الأسد قواته الى المدينة يوم الأحد الماضي.

وقبل جمعة «الله معنا» قالت جماعات للنشطاء إن القوات السورية قتلت أربعة محتجين قرب دمشق وفي جنوب سورية عقب صلاة التراويح ليل أمس الأول عندما أطلقت النار على مظاهرات تطالب بالاطاحة بالرئيس بشار الاسد.

وقال عبدالله أبازيد ـ وهو عضو في لجان تنسيق الثورة ـ ان ثلاثة محتجين قتلوا واصيب عشرة آخرون على الاقل بجراح في بلدة نوى قرب درعا مهد الانتفاضة المستمرة منذ خمسة اشهر ضد نظام الحكم.

وأبلغ أبازيد «رويترز»: «المظاهرات تندلع يوميا بعد صلاة التراويح في درعا والبلدات المحيطة».

وقالت لجان التنسيق المحلية ـ وهي جماعة اخرى للنشطاء ـ ان محتجا قتل في ضاحية القدم قرب دمشق عندما طوقت اربع حافلات مملوءة بقوات الامن مظاهرة هناك واطلقت النار على الحشد.

مجلس الامن الدولي يدين القمع في سوريا

- مقتل العشرات خلال الايام الاخيرة في عمليات عسكرية ينفذها الجيش في هذه المدينة
- انتشار للدبابات في المدينة في الوقت الذي تصر فيه الحكومة على انها تحارب متمردين

مجزرة العام ١٩٨٢

قتل عشرات الالاف ودمر جزء من المدينة عندما شن الرئيس حافظ الاسد حملة عسكرية واسعة للقضاء على حركة الاخوان المسلمين

نساء في تركيا يتذكرن مجزرة حماة

تركيا تندد باستخدام الأسلحة الثقيلة ضد المدنيين والأمم المتحدة تدعو إلى وقف العنف المفرط

عواصم ـ وكالات: اعتبرت تركيا أمس القمع العنيف الذي يتعرض له المتظاهرون في سورية «غير مقبول»، كما أفادت وكالة الاناضول الرسمية.

وصرح وزير الخارجية احمد دواد اوغلو بان «ما يجري في سورية، كما قلت من قبل، غير مقبول»، وقال الوزير للصحافيين لدى خروجه من المسجد بعد صلاة الجمعة ان «استعمال اسلحة ثقيلة ودبابات في مناطق سكنية مثل حماة، امر غير مشروع».

واضاف «على سورية ان تأخذ على محمل الجد رسائل تركيا والمجتمع الدولي وان تضع حدا لأعمال العنف في اقرب وقت ممكن».

الى ذلك قال محققون متخصصون في حقوق الإنسان بالأمم المتحدة أمس إن على القوات السورية أن تكف عن الاستخدام المفرط للقوة ضد المحتجين السلميين شملت تنفيذ أحكام إعدام وجرائم أخرى يعاقب عليها القانون الدولي.

وفي بيان مشترك دعا الخبراء المستقلون حكومة الرئيس السوري بشار الأسد الى وقف حملة العنف بما في ذلك «استخدام المدفعية الثقيلة دون تمييز» وإجراء حوار وطني.

وقال الخبراء بالمنظمة الدولية «مازلنا نتلقى تقارير عن استخدام منهجي للقوة المفرطة مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى ومزاعم بالتعذيب والاختفاء القسري والاعتقالات التعسفية واعتقال المحتجين واستهداف المدافعين عن حقوق الانسان والقيود غير المبررة على حرية التجمهر السلمي والتعبير».

واشار خبراء الأمم المتحدة الى تلقيهم تقارير متسقة تفيد بمهاجمة القوات الحكومية مدنيين وحذروا ممارسي الانتهاكات من أنهم لا يتمتعون بأي حصانة بموجب القانون الدولي.

وقال كريستوف هاينز مقرر الأمم المتحدة الخاص للإعدامات التعسفية «استخدام المدفعية الثقيلة ضد المتظاهرين دون تمييز لا يمكن تبريره، لا يسمح لأي دولة باستخدام قوتها العسكرية ضد سكان مدنيين عزل».

وأضاف هاينز وهو استاذ للقانون من جنوب افريقيا «من الواضح أن الإعدامات التي تحدث إعدامات تعسفية يعاقب عليها القانون الدولي»، وقال جيرمي ساركين رئيس مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة بشأن الاختفاء القسري انها تلقت تقارير عن اشخاص خطفوا او اختفوا قسرا.

وقال الحاج مالك سو رئيس مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة بشأن الاعتقال التعسفي «يجب أن تفرج السلطات السورية عن كل من اعتقلوا تعسفيا لمشاركتهم في مظاهرات سلمية او تعبيرهم عن آراء مختلفة».

وفي موقف لافت من الطرف الروسي، كان الرئيس ديميتري مدفيديف طالب أمس الأول القيادة السورية ببدء حوار مع المعارضة واجراء اصلاحات، وقال مدفيديف في لقاء مع قناة «روسيا اليوم» والقناة الاولى القوقازية واذاعة «صدى موسكو» أمس «حسب احاديثنا الخاصة والرسائل التي بعثت بها الى الرئيس السوري بشار الاسد، فانني اطرح فكرة واحدة مفادها ضرورة البدء فورا بتنفيذ الإصلاحات والتصالح مع المعارضة واستئناف السلام المدني وانشاء دولة عصرية».

وأضاف انه اذا لم يفعل ذلك فانه ينتظره مصير محزن وسنضطر في النهاية الى اتخاذ اجراءات معينة، ولم يعقد الرئيس الروسي مقارنة مباشرة بين الاوضاع في سورية وليبيا.

غير انه قال: «يوجد في ليبيا شخص حكم البلاد 40 عاما وقرر استخدام القوة ضدها ونحن لا نعتبر ذلك صحيحا»، وذلك في إشارة الى الزعيم الليبي معمر القذافي، واعتبر مدفيديف ان «موضوع سورية اكثر صعوبة اذ ان الوضع فيها يسير بطريقة دراماتيكية اكثر».

وقال ان «القذافي اعطى أوامر قاسية للقضاء على المقاومة بينما لم يعط الرئيس السوري الحالي أوامر مثل هذه، ولكن للأسف يموت الناس هناك بأعداد كبيرة «وهذا يثير عندنا قلقا كبيرا».

اعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني ان الرئيس السوري بشار الأسد يأخذ سورية ومجمل منطقة الشرق الأوسط في «طريق خطير»، وأضاف «ان الأسد على طريق الرحيل (...) علينا جميعا ان نفكر في مرحلة ما بعد الأسد كما يفعل أصلا الـ 23 مليون سوري». واعتبر ان سورية «ستكون افضل» من دون بشار الأسد، مضيفا ان الكثير من الأشخاص في سورية والعالم باتوا يخططون لمستقبل لا وجود للرئيس الاسد فيه.

وتابع كارني «نستطيع ان نقول من دون ان نجازف كثيرا ان سورية ستكون في حالة أفضل من دون الرئيس الأسد»، وفي الوقت عينه، اعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر ان السفير الأميركي في دمشق روبرت فورد الموجود حاليا في واشنطن سيعود عاد الى دمشق.

وقال تونر «من المهم جدا ان يعود على الأرض ليقوم بالعمل اللازم بالاتصال مع المعارضة السورية وليواصل نقل قلقنا للحكومة السورية»، في المقابل، اتهمت الولايات المتحدة الحكومة السورية بالمسؤولية عن مقتل أكثر من ألفين شخص فيما وصفته بحملة قمع ضد المتظاهرين.

وفي تصريحات صحافية، جددت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس الأول اعتقاد الولايات المتحدة بأن الرئيس السوري حافظ الأسد فقد شرعيته، وأضافت «رأينا نظام الأسد يواصل ويكثف هجومه على شعبه هذا الأسبوع».

وتابعت كلينتون: «نعتقد أنه حتى اليوم تتحمل الحكومة السورية المسؤولية عن وفاة أكثر من 2000 شخص من مختلف الأعمار»، وأكدت الوزيرة الأميركية أن الولايات المتحدة وحلفاءها يعملون على ممارسة المزيد من الضغط على سورية، فضلا عن إضافة المزيد من الأفراد (السوريين) إلى قائمة العقوبات السوداء.

صورة بثتها «سانا» لاحد شوارع حماة (أ.ب)

الحكومة السورية تطلب من المصرف النمساوي طباعة نقود من فئة ألف ليرة

أكد مصدر موثوق لـ «الأنباء» أن الحكومة السورية طلبت من المصرف المركزي النمساوي طباعة أوراق نقد جديدة من فئة الألف ليرة وقالت المصادر إن المصرف المركزي النمساوي الذي يملك شركة طباعة خاصة ستشحن طلبيه بالأوراق الجديدة في السابع والعشرين من الشهر الجاري جوا علما أن الشركة المذكورة قد طبعت لصالح سورية في العام الماضي أوراقا من فئة المائتين أو الخمسين ليرة وأكد المصدر أن دمشق اتفقت كذلك مع شركة الألمانية لطباعة الأوراق المالية لطباعة أوراق من فئة الألف ولكن الطبعة القديمة ستشحن قريبا.

في سياق آخر أكد المحامي جواد مشهديه أن هناك ارتياحاً لإصدار القرارات بعد صدور قانون الأحزاب واستنكار الأعمال الإرهابية وشجب الاستقواء بالخارج وقال إن التجمعات الشبابية حقيقة لم تؤثر على الجو العام والقصة أصبحت مفضوحة هناك متعهدو المظاهرات إذ يضخ على كل مسيرة أو تجمع حسب الشعارات التي يتبنون طرحها والمناشير التي يقومون بتوزيعها هذا الأسبوع قرابة أربعة ملايين ليرة سورية «أي أصبح موضوع استرزاق فعلي لعائلات تزج بأبنائها بمؤتمر تلك المسيرات».

من جهته قال فؤاد الباشا رئيس إحدى عشائر الباشوات في رأس العين المشارك بمؤتمر التوافق التشاوري الذي انعقد في منتجع صحارى بدمشق عن أكراد الحسكة والقامشلي وعامودا: إن إشكالا قانونيا طرأ ولم يبت به وينتظر أن يتم حسمه في التعليمات التنفيذية الخاصة بقانون الأحزاب ويتعلق الإشكال بالمادة الثامنة من قانون الأحزاب والتي تشترط في مؤسسي الحزب كأول شرط أن يكون العضو المؤسسي متمتعا بالجنسية السورية منذ عشر سنوات على الأقل.

وأكد الباشا أن هناك خلافا بين الفقهاء يستبعد الأكراد المجنسين حديثا في سورية من حق تأسيس أحزاب نظرا لحداثة تجنيسهم وعدم مضي عشر سنوات. وقال الباشا هناك اختلاف آخر بين فقهاء القانون حول منح الجنسية للسوريين الأكراد المولودين في سورية وهو قانون كاشف للجنسية وليس منشئا لها أي أن تاريخ جنسيتهم قديم بينما يرى آخرون انه منشئ لها.

● دمشق ـ هدى العبود ـ بروين إبراهيم

مصادر سورية: لا إصابات جراء سقوط المروحية في اللاذقية

دمشق ـ يو.بي.آي: قالت مصادر سورية ان سقوط المروحية قرب مطار «حميميم» المدني في مدينة اللاذقية على الساحل السوري لم يؤد الى اصابة اي من ركابها. وأوضحت المصادر لـ «يونايتد برس انترناشيونال» امس ان «طائرة مروحية كانت تقوم ببرنامج تدريب بحري تعرضت لعطل (فصل في المحرك) ما أدى الى سقوطها في قرية شقيفات (10 كم عن مطار حميميم) في منطقة جبلة بريف اللاذقية». وأكدت المصادر ان «طاقم الطائرة المكون من ثلاثة أشخاص لم يتعرض لأي إصابة». وكان تلفزيون الجديد اللبناني قال ان ثلاثة جنود كانوا داخل المروحية قد قتلوا.

ولم يصدر بيان رسمي بعد عن السلطات السورية حول سقوط المروحية.

أحزاب سياسية ومستقلون تونسيون يؤسسون تنسيقية لدعم «ثورة الشعب السوري»

تونس ـ يو.بي.آي: أعلن عدد من الأحزاب السياسية والمستقلين عن تأسيس تنسيقية تونسية لدعم «ثورة الشعب السوري» وذلك في خطوة هي الأولى من نوعها منذ اندلاع التحركات الشعبية في سورية خلال شهر مارس الماضي.

وأعلن عن هذه التنسيقية القاضي التونسي مختار اليحياوي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس بحضور المعارض السوري المقيم في لندن محيي الدين اللاذقاني الأمين العام للحركة الديموقراطية السورية وعدد من أعضاء هذه التنسيقية من ممثلي بعض الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية والمستقلين.

وتم خلال هذا المؤتمر الصحافي توزيع البيان التأسيسي للتنسيقية جاء فيه ان ما يحدث لأبناء الشعب السوري من «تنكيل وقمع وتنكيل وفي ظل الصمت العربي والدولي المطبق وانعدام التضامن مع ثورة الشعب السوري من اجل حريته رأت مجموعة من ممثلي الأحزاب والجمعيات والشخصيات التونسية المستقلة أن هناك ضرورة لتفعيل التعاطف مع مطلب الحرية الذي ترفعه قبضات وحناجر المتظاهرين في المدن السورية».

وأضاف أن ممثلي الأحزاب السياسية والجمعيات والشخصيات التونسية المستقلة قرروا تأسيس «التنسيقية التونسية لدعم ثورة الشعب السوري» التي تضع على نفسها إنجاز تحركات تهدف إلى نشر التعاطف مع مطلب الحرية الذي يسقط من أجله مئات الشهداء في سورية».

وتابع البيان «إن تأسيس أول تنسيقية من هذا النوع بتونس لهو رسالة من تونس لكل الفعاليات العربية والإسلامية والدولية لإنشاء تنسيقيات مماثلة يكون هدفها الأساسي مساندة الثورة السورية».